جواز فيمتنع دخولها على الفعل الا جعله مصدرا فتقع بعد
ان المصدرية وبعد الفاء نحو زرني فاكرمك وبعد
الواو نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن وبعد
او نحو لالزمنك او تعطيني حقي فان الفاء والواو عاطفتان
واقعتان بعد الانشاء وقد امتنع عطف الخبر على
الانشاء فجعل مفردا ليكون من عطف المفرد على
المفرد المفهوم من ذلك الانشاء فيكون المعنى
في زرني فاكرمك ليكن زيارة منك لي فاكرام
مني اياك وفي لا تأكل السمك وتشرب اللبن لا
يكن منك اكل السمك وتشرب اللبن معه فان
التي ينتصب بها المضارع مثل اريد ان تحسن الي
مثال النصب بالفتحة ومثل ان تصوموا خير لكم مثال
النصب بحذف النون وكلمة ان التي تقع بعد العلم
اذا لم يكن بمعنى الظن هي ان المخففة من ان المثقلة
لان المخففة للتحقيق فيناسب العلم بخلاف الناصبة

فانها

فانها للرجاء والطمع فلا تناسبه وليست التي ان الواقعة
بعد العلم هذه اي ان الناصبة نحو علمت ان سيقوم
وان لا يقوم وان التي تقع بعد الظن ففيها الوجهان
لان الظن باعتبار دلالته على غلبة الوقوع يلائم
ان المخففة الدالة على التحقيق وباعتبار عدم اليقين
يلائم ان المصدرية فيصح وقوع كليهما فيجري في
ان التي بعده الوجهان ولن مثل لن ابرح ومعناها
اي معنى لن نفي المستقبل نفيا مؤكدا لا مؤبدا والا
يلزم ان يكون في قوله تعالى فلن ابرح الارض
حتى يأذن لي ابي تناقض لان لن تقتضي التأبيد
وحتى تقتضي الانتهاء واذن التي ينتصب بها المضارع
اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها اي وان لم يكن ما بعدها
معمولا لما قبلها فانه اذا اعتمد ما بعدها على ما قبلها لا
ينتصب لانها لضعفها لا تقدر ان تعمل فيما اعتمد على
ما قبلها فصار كانه سبقها حكما وكان عطف على لم يعتمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)